[132] فيها السعود، فخرج فيها، ونظر إلى الساعة التي فيها النحوس فبعث إلى أبي. فلما اقتسما الارض خرج خير السهمين لابي عليه السلام، فجعل صاحب النجوم يتعجب فقال له أبي: مالك ؟ فأخبره الخبر، فقال له أبي فهلا أدلك على خير مما صنعت: إذا أصبحت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم، وإذا أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة (1). 63 - مجالس الشيخ: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني عن أبي اسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: الصدقة تطفئ غضب الرب، قال: وكان يقبل الصدقة قبل أن يعطيها السائل، قيل له: ما يحملك على هذا ؟ قال: فقال: لست اقبل يد السائل إنما اقبل يدربي، إنها تقع في يد ربي قبل أن تقع في يد السائل (2). 64 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: الصدقة تسد سبعين بابا من الشر. وروي أن سائلا وقف على خيمة وفيها امرأة وبين يديها صبي في المهد، و كانت تأكل وما بقي إلا لقمة، فأعطته، فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد، فتبعته قليلا فرمى به من غير سوء، وسمعت هاتفا يقول: لقمة بلقمة 65 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصدقة دواء منجح (3). 66 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: استنزلوا الرزق بالصدقة (4). [وقال عليه السلام:] من أيقن بالخلف جادبا لعطية (5). وقال عليه السلام: من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة.

_____

(1) نوادر الراوندي: 53 ومثله في الكافي ج 4 ص 6. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 285. (3) نهج البلاغة تحت الرقم 6 من قسم الحكم. (4 - 5) نهج البلاغة تحت الرقم 137 - 138 من قسم الحكم.